محافظة سلفيت

المستوطنون الاسرائيليون في مقابل المواطنين الفلسطينيون

السكان

ضعف 2.8 في مقابل ضعف 1.6

الزيادة في عدد المستوطنين الاسرائيليين

عام 1997: **17,236** مستوطن

حاليا: **48,045** مستوطن

(زيادة بمقدار 2.8 ضعف)

النمو السكاني الفلسطيني

عام 1997: **46,077** شخص

حاليا: **73,695** شخص

(زيادة بمقدار 1.6 ضعف)

التوزيع الديموغرافي

زيادة بمقدار 12%

عام 1997: **27%** من السكان

حاليا: **39%** من السكان

عام 1997: **73%** من السكان

حاليا: **61%** من السكان

الاراضي

النمو السكاني في مقابل الوصول للاراضي

النمو السكاني في المناطق المأهولة

عام 1997: **17,053** دونمات من المناطق المأهولة

حاليا: **25,123** دونم من المناطق المأهولة

زيادة بمقدار 1.5 ضعف وزيادة بمقدار ***10.5 ضعف*** في بعض المستوطنات

مخططات هيكلية عفا عليها الزمن

تقييد استخدام/تطوير الاراضي:

22% (48,003 دونم مصنفة كاراضي أ و ب)

ترك الاراضي غير الصالحة للاستخدام/التي يتعذر الوصول اليها:

78% (169,045 دونم مصنفة كمناطق "ج")

تقسيم المناطق

تقسيم بمقدار 50/50

الاراضي الواقعة تحت سيطرة المستوطنين الاسرائيليين

(**43,478 دونم** ضمن المخططات الاستيطانية)

الاراضي الواقعة تحت الولاية الفلسطينية:

(**48,000 دونم** مصنفة كاراضي أ و ب)

التوسع العمراني

الهدم في مقابل التوسع

التوسع

2,538 وحدة سكنية جديدة

(المخطط و/أو عطاءات بناء منشورة)

+10,000 زيادة في عدد المستوطنين

الهدم

تنفيذ **107** أوامر هدم واصدار **148** أمر هدم جديد

مما أدى الى تهجير/ تهديد **1,500** شخص

والالاف ممن اضطروا للبناء على اراضيهم الخاصة في المناطق "ج"

التوسع الاستيطاني

تقع محافظة سلفيت وسط الضفة الغربية، اذ تعاني من التوسع الاستيطاني الهائل، الذي جعل قراها مجزأة. فقد سعت إسرائيل إلى توسيع مستوطناتها في المحافظة وربطها ببعضها البعض على حساب التواصل الفلسطيني. اذ يحيط بالمحافظة جدار الضم والتوسع والحواجز الاسرائيلية التي تمتد بعمق يصل إلى 20 كم عن الخط الأخضر . وتضم محافظة سلفيت 18 قرية وبلدة (هي: مسحة، بديا، سرطة، قراوة بني حسان، دير استيا، حارس، كفل حارس، قيرة، الزاوية، دير بلوط، رافات، مردا، ياسوف، إسكاكا، خربة قيس، فرخة، بروقين وكفر الديك)، ويبلغ عدد السكان الفلسطينيين فيها 73,696 نسمة (بزيادة بمقدار 1.6 ضعفا عن العام 1997). وبالمقارنة، يعيش المستتعمرون الاسرائيلون في المحافظة في 16 مستوطنة (هي: بدوئيل، كريات نتافيم، ايلي زهاف، أرئيل، رفافا، ألكنا، بروخين، بركان، غيتس افرايم، ياكير، كفار تفوح، جينات شمرون، كارني شومرون، نوفيم، عمنوئيل، نوفي نحميا، ألمتان)، ويبلغ عددهم 48,045 مستوطنا (بزيادة مقدارها 2.8 ضعفا عن العام 1997). وقد أدى هذا التوسع الاستيطاني، اضافة الى التضييق على القرى الفلسطينية وعزلها، إلى تغيير التركيبة السكانية، بنسبة 12٪، حيث انخفضت نسبة السكان الفلسطينيين من 73٪ في العام 1997 إلى 61٪ تبعا لاخر الإحصائيات. هذا اضافة الى ان هناك 6 بؤر استيطانية مقامة على اراضي المحافظة (مثل: رمات جلعاد (التي تم إنشاؤها عام 2002)، وألوني شيلو (والتي تم إنشاؤها عام 1999)، ومزرعة يائير (التي تم انشاؤها عام 2001)، وماجن دان (التي تم إنشاؤها عام 1999)، ومعاليه يسرائيل (التي تم انشاؤها عام 1997)، وكفر تبوح غرب (التي تم انشاؤها عام 2001). هذا بالاضافة الى المنطقة الصناعية المقامة في مزور عتيقة (المحجر) وباركان، والطرق الالتفافية والجدار. وتعاني المحافظة من 32 نوعا اخر من الاغلاقات وهي: 4 نقاط تفتيش جزئية، 14 بوابة، 2 شارع مغلق بشكل كلي، 1 ساتر ترابي، 3 خنادق، 1 جدار أرضي واحد، و 7 حواجز طرق، تبعا للمعلومات الموثقة لدى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لشهر تموز 2018، مما يعيق وصول الفلسطينيين لاراضيهم، ويسهل مصادرتها، ويحرمهم منها.

من بين 217,048 دونمًا تتشكل منها محافظة سلفيت، يقع 48,003 دونمًا فقط ضمن الولاية الفلسطينية (11,941 دونمًا مصنفة كمناطق أ، و36,062 دونمًا مصنفة كمناطق ب) والتي من الممكن استخدامها أو التطوير فيها. وهذا يحرم الفلسطينيين من التمتع بما يقرب من 78٪ من اراضيهم، حيث تم تصنيف 169,045 دونما كمناطق "ج". ويعاني الفلسطينيون في هذه المناطق من كونهم محصورين ضمن المخططات الهيكلية التي عفا عليها الزمن، كما ويتم استثناؤهم من عملية التخطيط، مما يعرضهم لخطر هدم منازلهم المقامة على اراضيهم الخاصة والمصنفة ضمن المنطقة "ج". وبالمقارنة فان المستوطنات الإسرائيلية المجاورة والمقامة في الارضي المصنفة "ج" يتم توسعتها بشكل مستمر (فالبمقارنة بين العام 1997 وحتى العام 2018 توسع البناء الاستيطاني على الاراضي من 17,053 دونمًا عام 1997 إلى 25,123 دونمًا عام 2018، مما يشكل زيادة بمقدار 1.5 ضعفًا، هذا ناهيك عن معدل توسع بعض المستوطنات التي لم تكن مقامة قبل العام 1997 والتي يصل معدل التوسع فيها إلى 10.5 ضعفًا). ووفقًا للخطط التي تم الإعلان عنها مؤخرًا والمناقصات المنشورة، يجري العمل على بناء 2,538 وحدة استيطانية جديدة والتي من المتوقع أن تسفر عن زيادة في عدد المستوطنين بأكثر من 10,000 مستوطن (وفقًا للبيانات الموثقة لدى منظمة السلام الآن خلال الفترة الواقعة بين العام 2018 ومنتصف العام 2020). هذا بالإضافة إلى الاعلان عن مخطط لبناء منطقة صناعية جديدة على مساحة 2000 دونم (حركة السلام الآن). ورافق هذا الزخم الاستيطاني التوسعي بزيادة في هدم منازل الفلسطينيين، حيث تم تنفيذ 107 اوامر هدم (وفقًا للبيانات الموثقة لدى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال الفترة الممتدة بين العام 2009 وحتى منتصف العام 2020)، كما وتم إصدار 148 أمرًا بالهدم (وفقًا للبينات التي وثقها مركز القدس خلال الفترة الممتدة بين 2018 إلى منتصف 2020)، مما ادى الى تهجير/تهديد 1500 مواطن، بالإضافة إلى آلاف آخرين ممن اضطروا للبناء على أراضيهم الخاصة في المنطقة المصنفة "ج" في انتظار مصائر مماثلة. وفي هذا السياق سيستمر مركز القدس في جهود التوعية القانونية، وتقديم الخدمات القانونية في محافظة سلفيت.

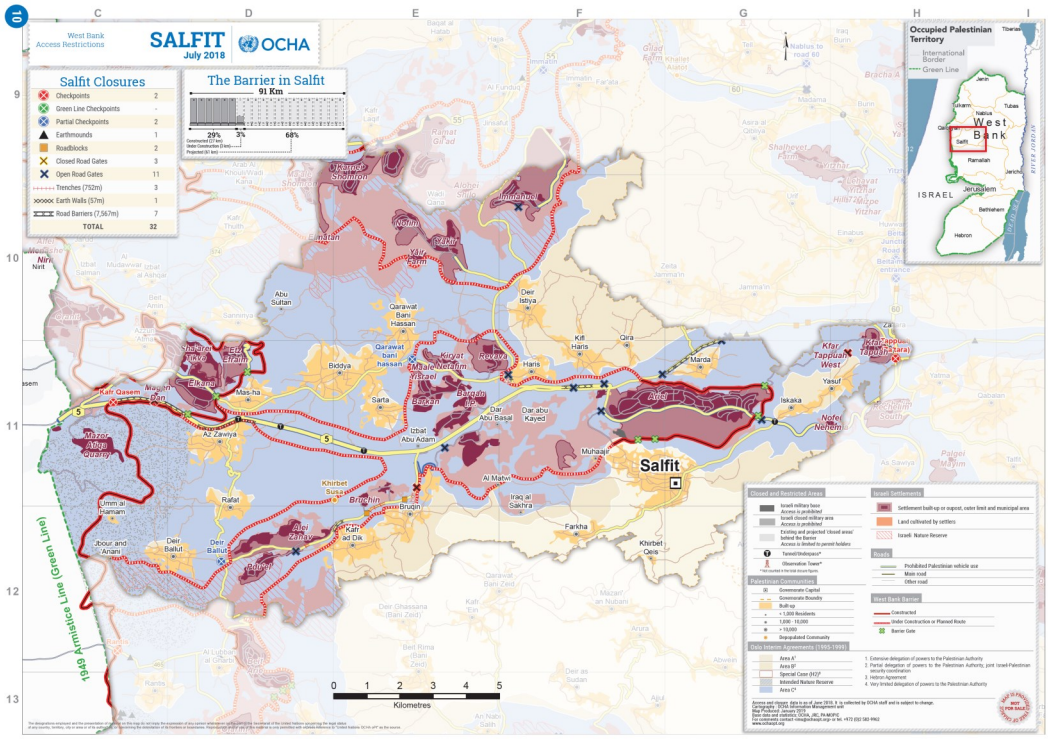

اتصل بنا

مكتب رام الله:

شارع كمال ناصر، عمارة المليونيوم، الطابق 3،

رام الله- فلسطين

هاتف: +970 2298 7981

فاكس: +970 2298 7982

www.jlac.ps